



منذ إعادة تحقيق الوحدة الوطنية في الـ 22 مايو 1990 موحتى اليوم ..

الرياضة اليمنية تطور ملحوظ وبروز في المحافل العربية والدولية

صفا / 14 أكتوبر :

شهد القطاع الرياضي في اليمن منذ إعادة تحقيق الوحدة الوطنية في الـ 22 من مايو 1990م تطورا ملحوظا على الساحة الوطنية، عبر تبني إستراتيجية دعم وتطوير الألعاب والمنشآت الرياضية لإعداد كوادر رياضية مؤهلة تسهم بدور فاعل في خدمة البناء والتنمية الوطنية.

وسعت وزارة الشباب والرياضة منذ اثنين وعشرين عاما إلى لملمة شتات الشباب والرياضيين وتوحيد الأطر الرياضية واستيعاب متطلبات التغيير والنهوض بواقع الشباب والرياضة عبر تأسيس الاتحادات والأندية والفرق الرياضية انطلاقا من أهمية النشاط الرياضي ودوره الحيوي لدى النشء والشباب.



ملونة ومراكز متقدمة. وبرزت الحاجة لاستحداث مشاريع رياضية تسهم في تعزيز دور الشباب والرياضيين، فأنشئ المعهد العالي للتربية البدنية، وجوائز رئيس الجمهورية للشباب في المجالات العلمية والفكرية والإبداعية، وبناء الصالات الرياضية المغطاة والمفتوحة لممارسة الأنشطة الرياضية.

وشرعت في بناء قصور الشباب لاحتضان البطولات الإقليمية والعربية والدولية، وتطوير وبناء المدرجات وبيوت ومراكز الشباب، وإنشاء مشروع النظام الأساسي الموحد للأندية الرياضية والثقافية، ومشروع النظامين الأساسيين للاتحادات والأندية الرياضية والثقافية والاجتماعية، وبناء مركز الطب الرياضي.

ووفقا لتقرير النشاط الرياضي فإن ألعاب كرة القدم والطائرة والسلة والشطرنج والطاوله وألعاب القوى والتايكواندو والكراتيه وبناء الأقسام والجودو والمصارعة، احتلت واجهة الألعاب بعد إعادة تحقيق الوحدة وإعلان الجمهورية اليمنية في العام 1990م عبر الحركة الرياضية لتصل إلى عموم محافظات الجمهورية ويمارسها الشباب والرياضيون خاصة وأن الرياضة أصبحت الرمز الحي في نفوس الشباب والمجتمع « مؤكدا أن وزارة الشباب للفترة المقبلة ستركز جهودها لدعم جميع الألعاب الرياضية التي تتناسب مع توقعات المجتمع من فوائدها الصحية ووضع الرياضة في موقعها المناسب عبر خطة التنمية العامة للدولة.

وأضاف: «ستعمل على الاهتمام بالرياضة للجميع بأهدافها التربوية كونها القاعدة العريضة لممارسة الرياضة والتي تحدد أهدافها بتأمين الصحة وزيادة الإنتاج وتطوير اللياقة البدنية التي تخلق القدرة للدفاع عن الوطن». .. مؤكدا الحرص على دعم الشباب والرياضيين وتعزيز مهاراتهم الإبداعية وقدراتهم الفنية في مختلف المجالات ومنها المجال الرياضي.

من جانبه قال مدير عام النشاط الرياضي بوزارة الشباب والرياضة خالد صالح حسين إن الوزارة ومنذ إعادة تحقيق الوحدة للبلاد في الـ 22 مايو 1990 سعت إلى دعم مختلف الألعاب الرياضية وأطلقت الاستراتيجية الوطنية للشباب عام 1999م لتلبية متطلبات الشباب في مختلف المجالات والإسهام في تأهيل كوادر شبابية مؤهلة تلبى احتياجاتهم مهنية وعلمية وفنية.

وأضاف صالح: «إدراكا من وزارة الشباب والرياضة لأهمية الرياضة فقد عملت خلال الفترة الماضية على دعم المهرجانات الرياضية الشعبية وتشجيع كبار السن على ممارسة الرياضة وحتى فرق الجاليات العربية والأجنبية ودعم الرياضة العسكرية والشرطة ورياضة المدارس» .. مؤكدا حرص الوزارة لتوسيع النشاط الرياضي والاهتمام برياضة ذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقا من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها لتدريب مختلف شرائح المجتمع.

البرونزية في الدورة الآسيوية في الدوحة بقطر عام 2006م، والألعاب عبد الله العزاني على الميدالية الفضية في الدورة الرياضية العربية الثامنة ببلنجان 1997م.

وذكر التقرير ما حققه أبطال الرياضة اليمنية خلال مشاركتهم في الدورة الرياضية العربية التاسعة التي أقيمت بالأردن عام 1999م وحصول اللاعب وجدي ابوبكر على برونزية في بناء الأجسام بوزن 62 كجم، وأخرى للاعب احمد عبدالله في وزن 75 كجم.

وفيما حقق اللاعب عبدالله العزاني برونزية في لعبة المصارعة الحرة وزن 40 كجم، أحرز اللاعب علي المخلافي برونزية في لعبة الكاراتيه وزن 55 كجم، وذهبية لحاتم الحظرائي وبرونزية لزندان الزنداني في لعبة الشطرنج.

ووفقا لتقرير وزارة الشباب «حقائق وأرقام» برزت أول مشاركة أولمبية لليمن عام 1992م في دورة الألعاب الأولمبية الـ 25 التي أقيمت في برشلونة الأسبانية لألعاب القوى والجودو والمصارعة، تلتها دورة اطلانطا الـ 26 عام 1996م في ألعاب القوى والسباحة والجودو والمصارعة والتي جاءت بهدف المشاركة واحتكاك اللاعبين مع أبطال الألعاب الآسيوية والدولية.

واستعرض التقرير ما حققه أبطال اليمن في الدورة الرياضية العربية الثامنة ببلنجان، وأحرز لاعب المصارعة اليمني عبدالله العزاني الميدالية الفضية في وزن 54 كجم، ودورة سدني عام 2000م في ألعاب القوى ومخيم الشباب والمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية في عدد من دول العالم، وتوالت إنجازات أبطال الرياضة اليمنية في المحافل الإقليمية والعربية والدولية عبر المشاركات الرياضية في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، وأبرزها تأهل منتخب الناشئين لكرة السلة إلى نهائي تصفيات غرب آسيا عام 2000م، وحصول المنتخب الوطني للشباب لألعاب القوى على المركز الأول في البطولة العربية للشباب بالأردن عام 2002م.

كما حصل اللاعب بشير القديمي على الميدالية الفضية في بطولة المدن الآسيوية للشطرنج وحصول المنتخب على كأس وذهبية بلل العرب في البطولة العربية للشطرنج ببلنجان عام 2000م، وذهبيتان لأبطال الشطرنج في بطولة الأندية العربية في لبنان 2001م.

وتمكن المنتخب الوطني للتايكواندو من حصد المركز الأول في بطولة الصداقة الدولية بقطر عام 2003م، والمركز الثاني لناشئي اللعبة وفصيتان وبرونزية لأبطال منتخب الكاراتيه في بطولة الشرق الأوسط عام 2003م، وبرونزية للاعب وجدي ابوبكر في البطولة العربية لبناء الأجسام عام 2002م، وانطلاقا من أهمية الرياضة أدركت وزارة الشباب والرياضة مدى أهمية توسيع الأنشطة لمختلف الألعاب الرياضية ودعم خطط وبرامج الاتحادات والأندية لاستيعاب الشباب والرياضيين في ساحة العمل الرياضي وتشكيل المنتخبات والفرق الرياضية ورفعها بكوادر رياضية مؤهلة.

فعملت منذ إعادة تحقيق الوحدة اليمنية عام 1990م على إنشاء صندوق رعاية النشء والشباب عام 1996م لدعم أنشطة الرياضة وخطط الاتحادات وبرامج الأندية، وصدت ميزانيات مالية كافية لإبراز الأنشطة وإقامة البطولات بين الفرق والأندية وخوض المنافسات في البطولات الخارجية وحصد كؤوس وميداليات

وحسب تقرير الإدارة العامة للنشاط الرياضي بوزارة الشباب والرياضة، فإن الرياضة اليمنية قطعت أشواطاً إيجابية على صعيد النشاط الرياضي الداخلي والخارجي بعد إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.. مؤكدا أن عدد الأندية الرياضية وصلت حاليا إلى 322 ناديا رياضيا في عموم محافظات الجمهورية، بينما كانت الأندية لا تتجاوز 125 ناديا رياضيا في عام 1990م.

وفيما وصل عدد الاتحادات الرياضية حاليا إلى 28 اتحادا بدلا من 14 اتحادا في عام 1990م، بلغ عدد المراكز الرياضية التي أنشئت للشباب والرياضيين 129 مركزا رياضيا لتأهيل وتدريب اللاعبين مهارات التكتيك الرياضي واللياقة البدنية في جميع الألعاب التي تم حصرها بـ 28 لعبة.

ولفت التقرير إلى الإجراءات والسياسات التي نفذتها الوزارة منذ عام إعادة تحقيق الوحدة الوطنية 1990م وأبرزها انضمام الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية إلى عضوية الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الدولية، والاعتراف بالرياضة اليمنية عربيا ودوليا. وأشار إلى الدعم الذي قدمته وزارة الشباب والرياضة لمشاركة أبطال الرياضة اليمنية في البطولات الإقليمية والعربية والدولية وكذا لوائح الحوافز التي وضعتها للذين حققوا إنجازات ملموسة في البطولات والتي تمنحهم القوة والتحفيز لتحقيق ميداليات ملونة وحصد مراكز متقدمة.

وعرض التقرير النجاحات في النشاط الرياضي للنشء والشباب وتشجيع المرأة على ممارسة الرياضة عبر تأسيس اتحاد رياضة المرأة وتوسيع نشاطه ليشمل معظم المحافظات وفتح مراكز وتشكيل منتخبات رياضية نسوية وإنشاء صالات ونادي بلبليس الرياضي النسوي المستقل.

وأكد أن ممارسة المرأة للرياضة تأتي في إطار اهتمام ودعم القيادة السياسية والحكومة للمرأة في مختلف المجالات ومنها المجال الرياضي، بحيث لا يتعارض ذلك مع الدين الإسلامي وقيم المجتمع وثقافته وأخلاقه.

وبخصوص الإنجازات التي حققتها الرياضة اليمنية في المحافل الإقليمية والعربية والدولية استعرض التقرير عددا من الإنجازات والمؤشرات ذات الدلالة المتمثلة في تأهل المنتخب الوطني لناشئي كرة القدم إلى نهائي كأس آسيا لكرة القدم وحصوله على المركز الثاني عام 2002م، وتأهله إلى كأس العالم 2003م بفلندا بقيادة المدرب الوطني أمين السنيني وتأهل منتخب الشباب إلى تصفيات آسيا عام 2008م بالدمام بالملكة العربية السعودية، وتأهله مرة أخرى لنهائيات آسيا بالصين العام 2010م.

وعدد التقرير أسماء الشخصيات الرياضية اليمنية التي نالت عضوية بالإتحاد العربي لمختلف الألعاب ومنهم حصول حمود عباد رئيس اتحاد الكونغ فو على رئاسة الاتحاد العربي للكونغ فو عام 2009م ونعمان شاهر رئيس اتحاد الجودو على رئاسة الاتحاد العربي للجودو في عام 2009م، وحصول نبيل الفقيه على منصب نائب رئيس اتحاد كرة الطاولة العربية العام 2009م وعبدالكريم العذري رئيسا لاتحاد غرب آسيا للشطرنج.

وسرد التقرير أسماء اللاعبين الرياضيين الذين حققوا ميداليات ملونة في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، منها حصول اللاعب اكرم النور على الميدالية البرونزية في الدورة الآسيوية في بوسان بكوريا الجنوبية عام 2002م، واللاعب محمد الأشول على الميدالية



لنعيد للوحدة اليمنية شرعيتها وهويتها الوطنية الحقيقية

العيد الوطني
الثاني والعشرين